كما في الصِّحاحِ وفي المُحْكَمِ فوْقَ فَرْعِ المَعْقِلِ قال : ويُرْوَى المَنْقَلِ وهو ظَهْرُ الجَبل يَعْني به السَّماء السّابعَة قال ابنُ بَرِّيّ : الَّذي في شِعْره : دُونَ عِزَّة عَرْشه والمَنْقَلُ : الطَّريقُ في الجَبل . وبالتَّحْريك : غَرَفَةُ بنُ الحارث الكِنْديُّ الصحابيُّ رضيَ ا عنه كُنْيَتُه أَبو الحارث سكَن مِصْرَ وهو مُقلٌّ له في سُنَن أَبي دَاود قالَ الحافِظُ : وذَكَره ابنُ حبّان في الحَرْفَيْن أَي العَيْن المُهْمَلَة والمُعْجَمَة . قلتُ : وفاته : غَرَفَةُ الأَزْدِيُّ من أَصحاب الصُّفَّة استَدْرَكُه ابنُ الدَّبّاغ وله حَديُثٌ واختُلفَ في سِنان بنِ غَرَفَةَ الصَّحابيِّ فقيلَ : بالمعجمة ومثلُه في كتاب الصَّحابيِّ فقيلَ : بالمعجمة ومثلهُ في كتاب الصحابة للطَّبَراني والباوَرْديّ وابن السَّكَن وابن مَنْدَه وغيرهم قالَ الحافظُ : ورَأَيْتُه أَنا في أَكثر الرِّواياتِ بالمُعْجَمة وكذا ضبَطَهُ ابنُ فَتْحُون عن ابن مُفَرِّجٍ في كتاب ابن السَّكن قالَ : وكذا هو في كتاب الباوَرْدِيّ وتَرَدَّدَ فيه ابنُ الأَثير وقالَ ابنُ فَتْحُون : ورأَيتُه أَيضاً في نسخةٍ من كتاب ابن السَّكَن بكسر العَيْنِ المهملة وسكون الراء بعدها قاف . وبِئْرٌ غَرُوفٌ : يُغْتَرَفُ ماؤُها باليَد نقله الصاغانيُّ وصاحبُ اللِّسان . وغَرْبٌ غَرُوفٌ وغَرِيفٌ : كَبيرٌ أَو كَثيرُ الأَخْذِ للماءِ قاله اللَّيْثُ ويُقال : دَلْوٌ غَرِيفَةٌ . والغَرّافُ كشَدّادٍ : نَهَرٌ كَبيرٌ بينَ واسطَ والبَصْرَةِ عليه كُورَةٌ كَبيرَةٌ لها قُرًى كثيرةٌ وفي التَّبْصير : هي بُلَيْدَةٌ ذاتُ بَساتينَ آخرَ البَطائحِ تحتَ واسِطَ ومنها الإِمامُ نُورُ الدِّين أَبُو العَبّاس أَحْمَدُ بنُ عبد المُحْسن بن أَحْمَدَ الحُسَيْنيُّ الغَرّافيُّ من شُيُوخِ الشَّرَفِ الدِّمْياطيِّ وابْناهُ : أَبو الحَسَن تاجُ الدِّين عليٌّ مُحَدِّثُ الإِسْكَنْدَريَّة وأَخُوه أَبُو إِسْحاقَ إِبراهيمُ تُوُفِّيَ بالإسْكَنْدَريّة سنة 728 . والقاضي أبو المَعالي هِبَةُ ا بنُ فَضْلِ ا الغَرّافيُّ سَمَع المَقاماتِ من الحَريريِّ وابْنُه يَحْيَى رَوَى عن أَبي عليِّ الفارقيِّ وابنُه مُحَمّدُ بنُ يَحْيَى ساقطُ الرِّوايَة مات سنة 613 . ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن سُلْطَانَ الغَرّافيُّ عن أَبي عليٍّ الفارقيّ أَيضاً مات سنة 587 . وصالحُ بنُ عبد الرَّحْمن الغَرّافيُّ عن الحُصَيْن . وأَبُو بكر أَحْمَدُ بنُ صَدَقَةَ الغَرّافيُّ الواسطيُّ عن أَبي عَبْد ا الجُلاّبيِّ . وعَليُّ بنُ حَمْزَةَ الغَرّافيُّ له شعْرٌ حَسَنٌ ويُلَقَّبُ بالثَّوْرِ بمُثَلَّثة . وغَرّافٌ :

فَرَسُ البَرَاءِ بن قَيْس ابن عَتّاب بن هَرْميّ ِ بن رياحِ ؟ ٍ اليَرْبُوعيّ ِ وهو القائلُ فيه : .

فإنْ يَكُ غَرّافٌ تَبَدّلَ فارساً ... سواىَ فقَدْ بُدّلْتُ منْه سَمَيْدَعَا قال أَبُو محمَدٍ الأَعرابيّ ُ : سأَلتُ أبا النّدَى عن السّمَيْدَعِ مَنْ هُوَ ؟ قالَ : كانَ جاراً للبَرَاءِ بن قَيْسٍ وكانا في مَنْزِلِ فأَغارَ عليهما ناسٌ من بَكْرِ بن وائلٍ فحَمَلَ البَرَاءُ أَهْلَهَ وركبَ فَرَساً يقال له : غراف فلا يلحق فارساً منهم إِلاّ ضَرَبَه برُمْحه وأُخِذَ السّمَيْدَعُ فنَاداه يا بَراءُ أَنْشُدُكَ الجوارَ وأَعْجَبَ القَوْمَ الفَرَسُ فقالُوا : لَكَ جارُكَ وأَنْتَ آمِنٌ فأَعْطِنَا الفَرَسَ فاسْتَوْثَقَ منْهُم ودَفَعَ إِليهم الفَرَس واسْتَنْقَذَ جارَه فَلما رَجَع إلى فَرَسَه فقالَ في ذلكَ قطْعةٌ منها هذا البَيْتُ . والغَرّافُ من الأَنْهُرِ : الكَثيرُ الماءِ . وقال أَبو زَيْدٍ : الغَرّافُ من الخَيْل : الرّحِيبُ الشّحْوَةِ الكَثيرُ الأَخْذِ بقَوائمه من الأَرْض . والغُرَيْفَةُ كجُهَيْنَةٍ : عليه السلام كما في التّكْملَة . ويُقال : تَغَرّفَنِي : أي أَخذَ كُلّ شَيءٍ مَعي كما في التّكْملَة . وانْغَرَفَ الشيءُ : انْقَطَعَ مطاوعُ غَرَفَه غَرْفاً قال قَيْسُ بن الخَطِيمِ : .

تَنامُ عن كُبْرِ شأَنِها فإِذا ... قامَتْ رُوَيْداً تَكادُ تَنْغَرِفُ ومما يُستَدْرَكُ عليه : .

" غَيْثٌ غَرّافٌ : غَزِيرٌ قالَ : .

" لا تَسْقِهِ صيّبَ غَرّافٍ جُؤَرّ